

كيف تقرأ المدرسة نتائجها في بطاقة نافس وتوظفها في التحسين

البيانات الإحصائية QUANTITATIVE



التحليل النوعي QUALITATIVE



التحسين STRATEGIC
المستمر



عرض لتحليل نواتج التعلم في بطاقة نافس، ورصد الفجوات المهارية، وبناء برامج تشغيلية فاعلة ومستدامة.



المقدمة: نافس كأداة للتطوير المستمر

تمثل اختبارات "نافس" الوطنية نقطة تحول استراتيجية في قياس جودة المخرجات التعليمية. إنها ليست مجرد أداة للتقييم، بل هي **خارطة طريق** تمكّن القيادات المدرسية من اتخاذ قرارات مبنية على أدلة حقيقية لتحسين نواتج التعلم.



تحسين مستدام

تمكن المدرسة من بناء خطط تشغيلية نوعية، وقياس أثر التدخلات التربوية عاماً بعد عام، بما يتواءم مع مستهدفات رؤية 2030.



منهجية استراتيجية

تساعد المدرسة على تحديد الفجوات المهارية بدقة، مما يسهل توجيه الموارد والجهود نحو المجالات التي تحتاج إلى تدخل عاجل.



بيانات موضوعية

توفر بطاقة نافس تشخيصاً دقيقاً وموثوقاً لمستوى إتقان الطلاب في المهارات الأساسية (القراءة، الرياضيات، العلوم) بعيداً عن الاجتهادات الشخصية.

هيكلية بطاقة نافس: فهم المؤشرات والدلالات الإحصائية

لقراءة بطاقة نافس قراءة صحيحة، يجب على القيادة المدرسية فهم المؤشرات الأربعة الرئيسية التي تشكل معاً صورة متكاملة عن جودة المخرجات التعليمية:

1

متوسطات الدرجات (المعيارية)

يمثل الأداء الكمي العام للمدرسة في كل مادة مقارنة بمتوسطات مكتب التعليم والإدارة التعليمية والوطني.

مقارنة مرجعية

قياس كمي

2

مستويات الأداء

يوزع الطلاب إلى مستويات (دون المتوسط، متوسط، متوسط، فوق المتوسط، متقدم). وهو المؤشر الأهم لمعرفة حجم الشريحة التي تحتاج لتدخل علاجي.

تحديد الفئات

تصنيف نوعي

3

تحليل المجالات الفرعية (الفجوات)

يحلل الأداء في المهارات الدقيقة داخل كل مادة (مثل: استيعاب المقروء، العمليات الحسابية، الاستقصاء). يحدد بدقة "أين الخلل؟".

فجوات مهارة

تشخيص دقيق

4

اتجاهات النمو (التطور الزمني)

يقارن أداء المدرسة بالعام السابق لقياس أثر خطط التحسين السابقة (هل نحن في مسار مساعد أم متراجع؟).

تطور زمني

قياس الأثر

التحليل الإحصائي والتربوي للنتائج: من الأرقام إلى الدلالات

تتطلب القراءة الاحترافية لبطاقة نافس تحويل البيانات الكمية إلى رؤى تربوية استراتيجية من خلال أربعة مسارات تحليلية متكاملة:

تحليل مستويات الإتقان



دراسة توزيع الطلاب على مستويات الأداء لتحديد حجم الفئات المستهدفة بالبرامج العلاجية أو الإثرائية.

75%

نسبة التمكن

قراءة المتوسطات الحسابية



مقارنة متوسط درجات المدرسة بالمتوسطات المرجعية (مكتب، إدارة، وطني) لتحديد الموقع التنافسي العام للمدرسة.

70%

مؤشر الأداء العام

استشراف اتجاهات النمو



تحليل التغير في الأداء عبر السنوات لتقييم فاعلية الخطط التشغيلية السابقة وضمان استدامة التحسين.

85%

معدل النمو

تشخيص الفجوات المهارية

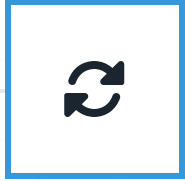


تحليل الأداء في المجالات الفرعية لتحديد المهارات الدقيقة التي تمثل نقاط ضعف جوهرية تؤثر على النتيجة الكلية.

60%

دقة التشخيص

بناء خطط التحسين المدرسي القائمة على البيانات



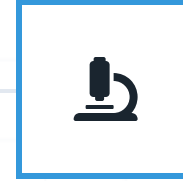
المتابعة والتقييم

قياس أثر التدخلات دورياً وتعديل المسار بناءً على النتائج.



هندسة التدخلات

تصميم برامج علاجية وإثرائية نوعية تستهدف الفجوات المهارية.



تحليل الأسباب

دراسة العوامل المؤثرة (طرق التدريس، الموارد، البيئة الصفية).



تحديد الأولويات

اختيار المهارات والمجالات الفرعية ذات الأداء الأدنى للتركيز عليها.

صيغة الأهداف الذكية (SMART) للتحسين

S

محدد (Specific)

تحديد المهارة المستهدفة بدقة (مثلاً: فهم المقروء في النصوص الأدبية).

M

قابل للقياس (Measurable)

تحديد نسبة التحسن المطلوبة (مثلاً: زيادة بنسبة 15% في درجات الاختبار).

A

قابل للتحقيق (Achievable)

أن يكون الهدف واقعياً وممكناً بالموارد المتاحة للمدرسة.

R

ذو صلة (Relevant)

يرتبط مباشرة بالفجوات المهارية المكتشفة في بطاقة نافس.

T

محدد زمنياً (Time-bound)

تحديد موعد نهائي لتحقيق الهدف (مثلاً: نهاية الفصل الدراسي الثاني).

البرامج التشغيلية النوعية: هندسة نواتج التعلم

بناءً على تحليل بطاقة نافس، يتم دمج البرامج التالية في الخطة التشغيلية للمدرسة لضمان التحسين المستدام:

برنامج "تميز" للإثراء المعرفي



المستهدف: الطلاب في مستويات الأداء (فوق المتوسط، متقدم).
الآلية: تحديات مهارات التفكير العليا، مشاريع بحثية، ومسابقات تنافسية.

KPI: زيادة نسبة الطلاب في المستوى "متقدم" بنسبة 15%.

برنامج "إتقان" للدعم العلاجي



المستهدف: الطلاب في مستويات الأداء (دون المتوسط، متوسط).
الآلية: حصص دعم مخصصة، تبسيط المفاهيم، وتدريب مكثف على المهارات المفقودة.

KPI: خفض نسبة الطلاب في المستوى "دون المتوسط" بنسبة 20%.

برنامج "جسور" للمشاركة المجتمعية



المستهدف: أولياء أمور الطلاب في المواد المستهدفة.
الآلية: لقاءات توعوية، نشرات إرشادية حول كيفية دعم الطالب في المنزل.

KPI: وصول نسبة رضا أولياء الأمور عن الدعم المدرسي إلى 85%.

برنامج "المعلم القائد" للنمو المهني



المستهدف: المعلمون أصحاب المواد المستهدفة في نافس.
الآلية: مجتمعات التعلم المهنية (PLCs)، ورش عمل في تحليل البيانات وتصميم التدخلات.

KPI: تنفيذ 4 ورش عمل تخصصية في تحليل نتائج نافس فصلياً.

البرنامج التشغيلي التخصصي: اللغة العربية (فصح)

الهدف الاستراتيجي للبرنامج

تعزيز مهارات الفهم القرائي والتحليل الأدبي لدى الطلاب، وتمكينهم من أدوات التعبير الفصح، لرفع كفاءة الأداء في اختبارات "نافس" وتحقيق التميز اللغوي المستدام.

آليات التنفيذ التشغيلية

- تطبيق استراتيجيات "القراءة المركزة" اليومية في الحصص الدراسية.
- تفعيل نوادي القراءة والخطابة لتعزيز الطلاقة اللغوية والذائقة الأدبية.
- استخدام منصات التعلم الرقمية لتقديم تدريبات تفاعلية تحاكي اختبارات نافس.
- تنفيذ مسابقات دورية في "الفهم القرائي" لتحفيز التنافس الإيجابي.

مؤشرات الأداء (KPIs)

- ارتفاع نسبة الطلاب في مستوى "متقدم" في مهارة استيعاب المقروء بنسبة 15%.
- تحسن أداء الطلاب في مهارات التفكير العليا (التحليل والنقد) بنسبة 20%.
- انخفاض الفجوة التعليمية في مهارات الإملاء والقواعد بنسبة 25%.

البرنامج التشغيلي التخصصي: الرياضيات (ماهر)

المسار التخصصي

الهدف الاستراتيجي للبرنامج

تطوير الكفايات الرياضية لدى الطلاب من خلال تعزيز مهارات التفكير المنطقي، حل المشكلات الحياتية، وإتقان العمليات الحسابية والهندسية، لرفع مستوى الأداء في اختبارات "نافس" الدولية والوطنية.

آليات التنفيذ التشغيلية

- ← تفعيل "معمل الرياضيات التخليقي" لتبسيط المفاهيم المجردة عبر النمذجة البصرية.
- ← تطبيق استراتيجية "حل المشكلات في 5 خطوات" كمنهجية موحدة في كافة الفصول.
- ← إطلاق مسابقة "أولمبياد ماهر" الدورية لتعزيز التنافسية والسرعة في الحل الذهني.
- ← حصص "المعالجة الذكية" الأسبوعية بناءً على تحليل أخطاء الطلاب في الاختبارات القصيرة.

مؤشرات الأداء (KPIs)

- ✓ تحسن بنسبة 20% في قدرة الطلاب على حل المسائل اللفظية المعقدة.
- ✓ رفع نسبة الطلاب في مستوى "متقدم" بمقدار 10% سنوياً.
- ✓ تقليص الفجوة بين الأداء الفعلي والمستهدف في مجال "الهندسة والقياس" بنسبة 15%.

البرنامج التشغيلي التخصصي: العلوم (مستكشف)

المسار العلمي

الهدف الاستراتيجي للبرنامج

تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والتفكير الناقد لدى الطلاب، وتمكينهم من فهم الظواهر الطبيعية وتطبيق المنهج العلمي في حل المشكلات، لرفع كفاءة الأداء في اختبارات "نافس" وتحقيق التميز العلمي.

آليات التنفيذ التشغيلية



- تفعيل "المختبرات الافتراضية" لإجراء التجارب العلمية المعقدة بشكل تفاعلي.
- تطبيق منهجية "التعلم القائم على المشاريع" (PBL) لربط المفاهيم العلمية بالواقع.
- تنفيذ مسابقة "المستكشف الصغير" الدورية لتعزيز مهارات البحث والتحليل العلمي.
- استخدام "خرائط المفاهيم الرقمية" لتنظيم المعرفة العلمية وتسهيل استرجاعها.

مؤشرات الأداء (KPIs)



- ارتفاع نسبة الطلاب المتقنين لمهارات "الاستقصاء العلمي" بنسبة 20%.
- تحسن أداء الطلاب في مجال "علوم الأرض والفضاء" بنسبة 15% سنوياً.
- زيادة نسبة الطلاب في مستوى "متقدم" بمقدار 10% في نتائج الاختبارات المحاكية.

خارطة طريق الجاهزية: الاستعداد الاستراتيجي المستخدم

تعتمد الجاهزية للاختبارات القادمة على دورة حياة مستمرة من التطوير، تبدأ من تحليل الواقع وتنتهي بتحقيق التميز:



التغذية الراجعة

تحليل نتائج المحاكاة وتقديم دعم فوري ومخصص للطلاب بناءً على أدائهم الفردي.



المحاكاة الاختبارية

تدريب الطلاب على بيئة الاختبار الرقمية وإدارة الوقت والتعامل مع أنماط الأسئلة المختلفة.



المواءمة المعيارية

ربط الخطط الدراسية اليومية بمعايير نافس، وضمان تغطية كافة المجالات الفرعية في التدريس.

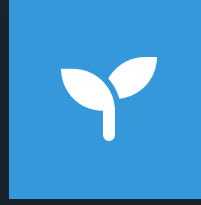


التشخيص المبكر

إجراء اختبارات محاكاة دورية لتحديد الفجوات المهارية قبل موعد الاختبار الوطني بوقت كافٍ.

دور لجنة التميز: الإشراف على تنفيذ خارطة الطريق، وتوفير الموارد اللازمة للمعلمين، ومتابعة مؤشرات الإنجاز الدورية لضمان الجاهزية القصوى.





معاً نصنع التميز.. ونبني المستقبل

إن نتائج "نافس" ليست مجرد أرقام، بل هي خارطة طريق استراتيجية تمكننا من تحويل التحديات إلى فرص حقيقية للنمو، وضمان تقديم تعليم نوعي يليق بمستقبل أبنائنا وبمستهدفات وطننا الطموح.

نحو تميز تعليمي مستدام